ربيت عيالي على الإسلام، وعندما كبروا تركوا الصلاة والالتزام التام، هل تقع علي مسؤولية؟ الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

لقد ربيت عيالي على كتاب الله وسنة رسوله، وعندما كبروا فوق سن عشرين سنة تركوا الصلاة والالتزام التام، هل تقع علي مسؤولية؟.

المسؤولية التي عليك ما تقدر عليه، التي تقدر عليها تكون مسؤوليتك؛ لأن قلوب العباد بيد االله وحده، قلب العبد بين يدي االله يقلبه كيف يشاء، إنما عليك بقدر ما تطيق لا تنتهي عن نهيهم عن المنكر، وأمر هم بالصلاة، تقول لهم صلوا فإذا لم يجيبوك فالمسؤولية عليهم وأنت بريه ولا عليك مسؤولية ما دمت وفيت بالذي تقدر عليه (لا يُكلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إلا وُسْعَهَا) [البقرة: 286]. وقد قال سيدنا نوح لولده الغرق قادم (يا بُنَيَّ ارْكب مَعنا وَلا تَكنْ مَع الكافِرينَ الهَاسَوي إلى جَبَلِ يَعْصِمُنِي مِنَ المَاء قالَ لا عليكم أليوهم مِنْ أمر الله إلا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا المَوْجُ فَكَانَ مِنَ المُعْرَقِينَ [هود: 43-42]. وهو ولد سيدنا نوح وهو نبي من الأنبياء، ورسول من المرسلين.